



AlBayanNews

albayanonline

AlBayanNews

AlBayanNews

البَيَّان 21

إعادة الأمل

www.albayan.ae

28 ذو الحجة 1436 هـ
12 أكتوبر 2015 م

الاثنين
العدد 12899

تباشير الفجر



أخبار الساعة: الإمارات وفية لانتمائها العربي وقيمها



أكدت نشرة «أخبار الساعة» أن وقوف دولة الإمارات العربية المتحدة بجانب الأشقاء والاعتزاز بالانتماء والهوية والوعي التام بمقتضيات الدفاع عن الأمن والاستقرار وعن وحدة الدول وسلامة أراضيها والدفاع عن قيم العدل وحق الشعوب في الحياة الكريمة ستظل في منزلة الثوابت والخطوط العامة لموقف الإمارات ليس تجاه أشقائها العرب فقط ولكن تجاه جميع الدول والبلدان أيضاً وتجاه الشعوب كافة في العالم ما يجسد وفاء الدولة لقيمها وثوابتها

الأصيلة. وتحت عنوان «دولة الإمارات العربية المتحدة وفية لانتمائها وقيمها» قالت: إن ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في أثناء أداء سموه مؤخراً واجب العزاء في شهيد الحق والواجب علي خميس بن عايد الكتبي من أبناء قواتنا المسلحة البواسل المشاركين ضمن قوات التحالف العربي في عملية «إعادة الأمل» في اليمن إن «دولة الإمارات العربية المتحدة ستظل

بجنودها البواسل وفية لانتمائها العربي وستعمل بكل إخلاص بجانب أشقائها للدفاع دوماً عن الحمى والثرى العربيين متى ما أُلِّمَ بهما خطر أو تهديد»، إنما هو رسالة تؤكد أحد أهم الثوابت الراسخة في توجهات الدولة الإمارات نحو أشقائها العرب وتجسد اعتزازها بانتمائها وهويتها العربية . وأضافت النشرة أن شهداءنا البواسل سطوروا صفحات العز والوجد في سجل وطننا الغالي وجادوا بأغلى ما يملكون نصرة للحق ورفعاً للجور والظيم

الذين لاقاهما إخوانهم في اليمن وكان مسعاهم درساً مكملاً بالاعتزاز والفخر وتضحياتهم غرة في جبين التاريخ هذه الكلمات التي وردت.. كذلك ضمن تصريحات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تجسد اعتزاز دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً بتضحيات شهدائها وتؤكد في الوقت نفسه أنها ستظل وفية لهؤلاء الشهداء البواسل . وبينت أنه فوق ما يتجلى من قيم الانتماء والتضحية والدفاع عن الحق والعدل من

خلال استشهاد جنود قواتنا المسلحة الباسلة المشاركة في الدفاع عن اليمن من أجل المحافظة على وحدة أراضيه وتمكينه من استعادة الشرعية ومساعدة الشعب اليمني على العيش بكرامة في وطن آمن ومستقر.. فإن تصريحات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بقوله «إن استشهاد جنودنا البواسل يزيدنا إصراراً وعزيمة على المضي مع الأشقاء بمزيد من القوة والتقدم في ردع المتآمرين والمتربصين ودحر المعتدين على منطقتنا». أبوظبي- وام

لتصبح مصدر إعزاز وفخر لمناطقهم ومدنهم

حاكم الشارقة يوجه بإطلاق أسماء الشهداء على الشوارع

الشارقة - وام

تفصيلاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة شرعت دائرة التخطيط والمساحة في تسمية بعض شوارع مدن ومناطق الإمارة بأسماء شهداء الوطن البواسل وذلك تخليداً لبطولاتهم وتضحياتهم بدمائهم الغالية في سبيل الذود عن حياض الوطن وشرف الأمة العربية أثناء تأدية واجبه المقدس ضمن قوات التحالف العربي في اليمن الشقيق.

وقال المهندس صلاح بطي بن بطي رئيس دائرة التخطيط والمساحة بالشارقة إن توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة في هذا الصدد تأتي تجسيدا للقيم والمعاني العليا التي يمثلها الشهيد والذي كرمه المولى عز وجل وبوأه مرتبة رفيعة وبشره بالجنة وأن يبعث ورائحة المسك تفوح من جرحه كما تؤكد هذه التوجيهات المكانة التي يمثلها الشهيد لدى قيادتنا الرشيدة بوصفه النموذج الملهم والمثالي لمعاني العطاء والوفاء التي يجسدها أبناء



الوطن في ميادين البذل. وأكد أن تضحيات هذه الكوكبة الطاهرة من أبناء الوطن تجربنا على الوقوف إجلالاً للبالاة والبطولة في سبيل الدفاع عن الحق ونصرة المظلوم وردع البغاة والمعتدين.. مشيراً إلى أن أولئك الشهداء الأبرار سيبقون على مدى الدهر النموذج الأروع بين النماذج التي ترفع رايات دولتنا الفتية خفاقة تحمل رسائلنا السامية الداعية إلى السلام والمحبة ونجدة المظلوم.

مصدر إعزاز
وأوضح أن صاحب السمو حاكم الشارقة وجه بأن يراعى عند اختيار الشوارع التي ستحمل أسماء الشهداء الأبرار بأن تكون بالقرب من مساكنهم أو مساكن ذويهم ضمن حيهم السكني لكي تصبح مصدر إعزاز وفخر لمناطقهم ومدنهم وبعد اعتماد المقترح سيتم الشروع فوراً في تركيب اللوحات على هذه الشوارع.

تسميات

وفي هذا الصدد تم إطلاق اسم الشهيد

أحمد غلام لنقاوي على أحد شوارع منطقة النوف 3، واسم الشهيد جمال مايد المهيري على أحد شوارع منطقة النوف 4، واسم الشهيد وليد محمد الياسي على أحد شوارع منطقة النوف 2، واسم الشهيد جمعة جوهر الحمادي على شارع عيسى بن أبان في منطقة القادسية، واسم الشهيد خليفة بدر جوهر على أحد شوارع منطقة الحومة بالشارقة، واسم الشهيد هزيم عبيد آل علي على أحد شوارع منطقة الحميرة غرب، واسم الشهيد يوسف حسن العبيدي على أحد شوارع الرحمانية 6، واسم الشهيد غالب عامر هلابي على أحد شوارع منطقة الرحمانية 9، واسم الشهيد راشد وحامد محمد البلوشي على شارعين من شوارع منطقة طريف في مدينة كلباء، واسم الشهيد حسن محمد الطنجي على أحد شوارع منطقة مربع 19 في مدينة كلباء، واسم الشهيد راشد ناصر الزعابي على أحد شوارع منطقة حي القلعة في مدينة كلباء، واسم الشهيد سيف عيسى النتيبي على شارع اللؤلؤة في منطقة اللؤلؤة بمدينة خورفكان، وإطلاق اسم الشهيد محمد إسماعيل البلوشي على أحد شوارع منطقة مغيدر في مدينة كلباء.



صلاح بن بطي:
سيبقون النموذج برفع رايات دولتنا

ذوو الشهداء: التوجيه استشعار لدورهم البطولي

لفتة تحمل

في طياتها العديد من المعاني الإنسانية والاجتماعية

الشارقة - نورا الأمير

عبر عدد من ذوي الشهداء في الشارقة عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة الذي وجه بتسمية بعض شوارع مدن ومناطق الإمارة بأسماء شهداء الوطن البواسل، وذلك تخليدا لبطولاتهم وتضحياتهم بدمائهم الغالية في سبيل الذود عن حياض الوطن وشرف الأمة العربية أثناء تأدية واجبه المقدس

ضمن قوات التحالف العربي في اليمن الشقيق. وقالوا إن هذه اللفتة تحمل في طياتها العديد من المعاني الإنسانية والاجتماعية كما إنها استشعار للدور البطولي الذي قدمه شهداء الواجب من أجل الحق والوقوف إلى جانب إخوانهم في اليمن.

تثمين

يوسف الياسي والد الشهيد وليد بين أن هذا الأمر جاء تثميناً لدماء الشهداء التي سالت في سبيل الدفاع عن الدين والحق، وأنهم استقبلوه

بكثير من التقدير والإجلال لقيادة لم يعرف عنها سوى المبادرات البناءة والإنسانية. وقال أنا اليوم مطمئن بأن ولدي الذي ضحى بحياته وهو ما زال في ريعان الشباب سيبقى محفوراً ليس في القلوب فحسب وإنما في ذاكرة الأجيال على اختلافها، لافتاً أيضاً إلى أن توجيه السامي من صاحب السمو حاكم الشارقة يظهر روح التلاحم بين القيادة والشعب ويعزز مبدأ الوفاء والإخلاص والذي لا يستغرب على أبناء هذا الوطن المعطاء صاحب السجل الناصع بالإنجازات الخالدة.

فخر
وقالت زوجة الشهيد احمد النقاوي عيبر إنها فخورة بهذا التوجيه الذي أثلج صدرها وصدر أبنائها الأربعة وأضافت عندما أخبرت أبنائي قالوا لي نحن نشعر بالفخر أننا أبناء الشهيد البطل احمد النقاوي أبي خلد اسمه في ذاكرة التاريخ التي لا تخلد إلا العظماء. أخوة الشهيد احمد قالوا: إن التوجيه تأكيد على اعتزاز وطننا وتقديره للشهداء لما قدموه من تضحية وفداء ولتبقى ذكرى الأبطال وتضحياتهم راسخة بين الأجيال القادمة. وعبرت زوجة الشهيد خليفة بدر

سليمان عن سعادتها بتسمية احد شوارع الإمارة باسم زوجها، مشيرة إلى أن والدة البطل وإخوته كانوا في غاية الامتنان بعد سماع التوجيهات السامية لأن ذلك يأتي تقديراً لجهود شهداء الواجب الذين تفتأوا في خدمة الوطن والأمة وقدموا دماءهم من أجل نصرة الحق. وأضافت اليوم كل الشهداء لا خوف عليهم فلن يكونوا طي النسيان أبداً سيبقى ذكرهم الجميع بأنهم الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم وإن الوطن لا يمكن بأي حال من الأحوال أن ينسى هؤلاء الأبطال الذين قضاوا وأصبحوا مشاعل تضيء العتمة.

قدموا واجب العزاء في منطقة الشامخة بأبوظبي

وفود من «الداخلية» تزور المصابين والجرحى بمستشفى زايد العسكري



■ الوفد يطمئن إلى صحة المصابين من أبطال الإمارات



■ الشعفار والريسي والشرافي يطمنون على أحد المصابين | من المصدر

أبوظبي. البيان

زار الفريق سيف عبدالله الشعفار، وكيل وزارة الداخلية، صباح أمس في مستشفى زايد العسكري، عدداً من المصابين والجرحى؛ من أبناء الإمارات، ضمن قوات التحالف العربي في عملية «إعادة الأمل»، ودعم الشرعية في اليمن الشقيق بقيادة المملكة العربية السعودية. وأطمأن وكيل الوزارة والوفد المرافق على الأحوال الصحية للمصابين من أبناء القوات المسلحة ووزارة الداخلية، ومن الهيئات المشاركة في دعم الشعب الشقيق في اليمن.

رافقه خلال الزيارة اللواء الدكتور أحمد ناصر الريسي مفتش عام الوزارة، واللواء عبد العزيز مكتوم الشرفي مدير عام الأمن الوقائي بوزارة الداخلية، متمنين لأبطالنا الشفاء العاجل والعودة إلى ذويهم ومواقعهم بأسرع



■ الوفد يقدم واجب العزاء لاسرة الشهيد

ومواقعهم بأسرع وقت ممكن. كما زار وفد القيادة العامة لشرطة أبوظبي أبطال القوات المسلحة من المصابين والجرحى في مستشفى زايد العسكري بأبوظبي، وأشاد الوفد بجهود جنود قواتنا المسلحة وتضحياتهم بالنزود عن الحق والشرعية، متمنين لهم الشفاء العاجل والعودة إلى ذويهم ومواقعهم بأسرع

وقت ممكن. ضم الوفد اللواء عمير محمد المهيري مدير عام العمليات الشرطية، واللواء سالم الشامسي مدير عام المالية والخدمات المساندة بوزارة الداخلية، والعميد الشيخ محمد بن طهون آل نهيان مدير عام الأمن والمنافذ، والعميد مهندس حسين الحارثي مدير عام العمليات المركزية،

والعميد عبيد سالم الكتبي مدير عام الموارد البشرية، والعميد منصور أحمد علي الظاهري مدير عام الإقامة وشؤون الأجانب بأبوظبي، وعدد من مديري الإدارات، ورؤساء الاقسام بالقيادة العامة لشرطة ابوظبي. إلى ذلك قدم الوفد واجب العزاء إلى أسرة شهيد الوطن محمد السيابي، الذي استشهد ضمن قوات التحالف العربي في عملية «إعادة الأمل» في اليمن، الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة، للوقوف إلى جانب الحق والعدل والحكومة الشرعية في اليمن.

وأعرب الوفد، خلال زيارته مجلس العزاء في منطقة الشامخة بأبوظبي، عن خالص تعازي القيادة العامة لشرطة ابوظبي وصديق مؤسساتها لأسرة الشهيد، داعين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذوي الصبر والسلوان.

في حال كان لديكم أي استفسارات، الرجاء التواصل معنا على: Procurement@expo2020.ae



عبد الله بن زايد يعزّي ذوي الشهيد عبد السلام الفقهاء



■ عبدالله بن زايد في حديث مع ذوي الشهيد عبد السلام الفقهاء | وام

العين – وام

قدم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية، واجب العزاء لذوي الشهيد البطل عبد السلام عبدالكريم عبد الرحيم الفقهاء في مدينة العين، الذي استشهد أثناء مشاركته مع قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة للوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية في اليمن ضمن عملية «إعادة الأمل». وعبر سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأبناء الشهيد، سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويهِ الصبر والسلوان.

أم الشهيد: ابني دافع عن المستضعفين

وصول جثمان سلطان المزروعي إلى أبوظبي



■ وصول جثمان الشهيد سلطان المزروعي إلى مطار البطين بأبوظبي | وام

ذوو الشهيد:

الشهادة شرف عظيم لا يُمنح إلا لمن خصه الله فيها لخير

الفجيرة – ابتسام الشاعر ووام

استبشرت عائلة الشهيد البطل سلطان سعيد محمد المزروعي ذي الـ18 ربيعاً من مدينة كلباء باستشهاد ابنهم البطل الذي سطر التاريخ اسمه في قائمة الجنود البواسل الشجعان، حيث رفع راية الشهادة، مثنين على تلييته نداء الوطن ونيله منزلة وشرف الشهادة.

وكان وصل إلى مطار البطين الخاص بأبوظبي أمس جثمان الشهيد على متن طائرة عسكرية تابعة للقوات الجوية والدفاع الجوي يرافقها عدد من ضباط وضباط صف القوات المسلحة .

وكان الشهيد قد لقي ربه أثناء تعرض آلية من آليات قواتنا المسلحة لحادث عرضي اثر تدهورها في اليمن مساء أمس الأول.

وجرت المراسم العسكرية الخاصة لاستقبال جثمان الشهيد على أرض المطار حيث كان عدد من كبار ضباط القوات المسلحة في الاستقبال.



■ الشهيد البطل سلطان المزروعي

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد نعت في وقت سابق أمس الأول الشهيد المشارك ضمن قوة التحالف العربي في عملية إعادة الأمل باليمن بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.وأفاد علي شقيق الشهيد بأن روح أخيه ارتقت إلى بارئها وهي تدافع عن أشقائنا اليمنيين، ضمن قوات التحالف العربي في عملية «إعادة الأمل»، حيث يعد أصغر شهداء إعادة الأمل حتى اللحظة. وقالت والدة الشهيد لـ «البيان»:

فخر واعتزاز

قال شقيق الشهيد سلطان المزروعي: يجدر بكل أسر شهداء الوطن الشعور بالفخر والاعتزاز لمكانة الشهيد العالية في ديننا وعند الله تعالى، وبطابهم باستبدال الحزن والألم بالصبر واليقين، ودعا للمرابطين من جنودنا البواسل في جمهورية اليمن الشقيقة بأن يواصلوا طريقهم حتى ينالوا إما النصر أو الشهادة، وأن الوطن بحاجة إلى همم هذه السواعد الطاهرة حتى يزول الاعتداء عنها وتتطهر من المعتدين.

في اليمن ينال فضل الشهادة.

وأشارت الأم الصابرة المحتسبة إلى أن آخر اتصال من ابنها الشهيد كان قبل ثلاثة أيام من استشهاده، حيث كان يطمئن عليها وعلى أحوالها في كل حين ويردد دائماً «لا تخافي يا أمي أنا بخير لم يصنبي أي مكروه، سأعود لك بعد ثلاثة أسابيع»، وتابعت بصبر «لم يكن يعلم أنه سيعود قبل ثلاثة أسابيع وهو شهيد، متوشحاً علم الإمارات».

«الشهادة شرف عظيم لا يُمنح إلا لمن خصه الله فيها لخير، ونحن مؤمنون بقضاء الله وقدره»، مشيرةً إلى أن ابنها كان منذ صغره يحلم أن يصير جندياً، حيث كانت يلعب دائماً مع إخوته وأصدقائه، وهو صغير، لعبة المقاتل كسائر الأطفال إلا أنه لم يكن يعرف أنه سينال الشهادة بكل شرف وهو يدافع عن الإنسانية والحق. وها هو اليوم بعد مضي أكثر من شهرين من دخوله صفوف القتال مع أشقائهم

النعيم الدائم

ولم يكن الشهيد المزروعي متزوجاً، حيث دعت له والدته بحور العين في الجنة، وفتت إلى أن ابنها الشهيد انتقل من الحياة الدنيا إلى الحياة الآخرة، حيث الجنان والنعيم بإذن الله تعالى، وقالت «إننا صابرون ونحسبه عند الله من الشهداء الأبرار، فقد كان رضيعاً بارأى بي، وما ثبتني عند تلقي خبر استشهاد يقيني أن ابني سلطان قد دافع عن المستضعفين ورحل إلى جنان الرحمن». وهو في سُلّم العائلة السابع من بين 8 ناث وذكور.

من جانبه ذكر شقيق الشهيد، محمد سعيد المزروعي، أن شقيقه يعتبر أصغر الشهداء سناً في عملية إعادة الأمل، الأمر الذي جعل جميع أشقائه يتمنون الشهادة التي نالها شقيقهم، حيث انتسب الشهيد للقوات المسلحة منذ ما يقارب السنتين والتحق لأول مرة مع الجنود البواسل في عملية «إعادة الأمل» منذ شهر، ويشيد شقيق الشهيد بأخلاقه العالية وروحته المرححة التي كانت تملأ المنزل ضحكاً وفرحاً فكان يُعرف بصاحب النكتة والفكاهة.

«الهلal الأحمر» تؤكد استمرارية تقديم المساعدات الإنسانية إلى عدن

التهنية وتوفير كافة الأجهزة والأثاث والمعدات والمستلزمات الخاصة بتشغيل تلك المشاريع. وأشار التقرير إلى أن الأحداث التي وقعت مؤخراً في عدن لن تؤثر على مواصلة الدعم الإنساني والإغاثي الذي تقدمه للأشقاء اليمنيين في محافظة عدن ومديرياتها أو إفشال جهود الهلال الأحمر الرامية لإعادة صيانة وترميم المشاريع التعليمية والصحية والمياه والكهرباء والصرف الصحي والعديد من المشاريع التنموية المختلفة التي يتم تنفيذها في مختلف مديريات محافظة عدن وحالياً يتم تفريغ إحدى البواخر القادمة من الإمارات والتي تحمل المواد الغذائية الطرود الغذائية والإغاثية المتنوعة ومواصله برامج إعادة الأعمار والصيانة للمنشآت الخدمية ومشاريع البنى

الهلal الأحمر إعادة أعمار وصيانة الكثير من المدارس التي تصل إلى 154 مدرسة بالإضافة إلى المنشآت الصحية ومحطات المياه والكهرباء وشبكة الصرف الصحي والحدائق العامة وكورنيش «كود النمر» بعدن وذلك بهدف رفع المعاناة عن الشعب اليمني الذي تضرر كثيرا من الأحداث التي تشهدها اليمن.

وأضاف التقرير ان الهيئة ستعمل خلال الفترة القريبة القادمة على إرسال عدد أكبر من فرقها وكوادرها للانتشار في محافظة عدن وكرتير والمعلا والتواهي والبريقة والحسوة والمنصورة لتوزيع مئات الآلاف من الطرود الغذائية والإغاثية المتنوعة ومواصله برامج إعادة الأعمار والصيانة للمنشآت الخدمية ومشاريع البنى



أبوظبي – وام

أكدت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أنها ما زالت تقدم المزيد من المساعدات الإنسانية والإغاثية والتنموية لأبناء الشعب اليمني حيث تواصل فرق الهيئة وكوادرها تقديم كم كبير من الطرود الغذائية والإغاثية لصالح أكثر من أربعة آلاف أسرة يمنية يومياً في محافظة عدن ومديرياتها الثماني. وقال تقرير لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي انه في مجال صيانة المشاريع التنموية بعدن تعمل الهيئة على إعادة اعمار وترميم العديد من مشاريع البنى التحتية في مختلف المجالات حيث تم انجاز ترميم وصيانة واستلام أكثر من 50 مدرسة في محافظة عدن وتواصل

ترميم المشاريع

التعليمية والصحية والمياه والكهرباء والصرف الصحي

مقابلة

جعفر سعد: خطة طموحة لمحاربة الفساد ونزح باسثمارات مصر



أكد محافظ عدن اللواء الركن جعفر محمد سعد أن لديه خطة طموحة تهدف لإرساء الأمن والأمان والاستقرار في عدن بعد تطهيرها بالكامل من ميليشيا الحوثي وعلي عبد الله صالح، مضيفاً إنه يهدف إلى التوصل إلى العمل المؤسسي في المدينة وكذلك تنفيذ قرار الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بضم المقاومة الشعبية إلى الجيش والشرطة. وأضاف سعد في مقابلة مع صحيفة «اليوم السابع» أنه سيعي في

المجال الاقتصادي إلى تشجيع الاستثمار في المحافظة وكذلك محاربة الفساد الذي زرعه الرئيس المخلوع في البلاد. ودعا المستثمرين المصريين للاستثمار في عدن من خلال تقديم تسهيلات لهم طبقاً لقانون الاستثمار اليمني، مضيفاً إنه بدلاً من أن يقوم المستثمر بتخليص الإجراءات في ثلاثة أيام ستنتهي في يوم واحد، حيث ستقدم إدارة المحافظة التسهيلات اللازمة. وأكد أن محافظة عدن أصبحت خالية تماماً من ميليشيا الحوثي

وصالح لكن الإرهاب موجود في كل مكان بالعالم، متهماً إيران في الوقت ذاته بدعم الإرهاب. ولفت إلى أن مصر كانت أول الداعمين في التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية. وبشأن توقيت عودة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى عدن بحكم كونها المحافظة التي تدير منها الحكومة أمور البلاد، أكد محافظ عدن أن القرار بيد هادي نفسه وعندما يجد الفرصة سانحة لذلك فلن يتردد. القاهرة - الوكالات

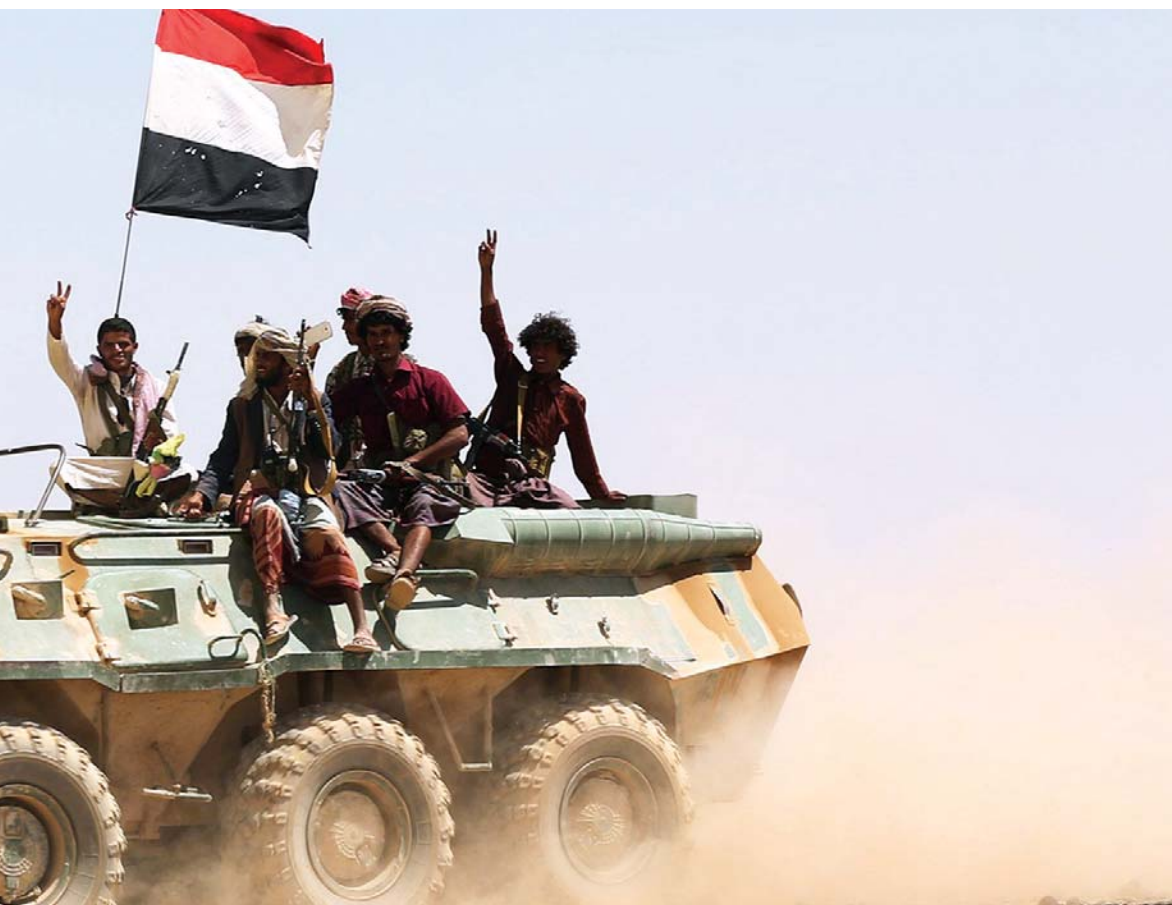
تصريحات
رئيس الأركان اليمني: معنويات الانقلابيين منهارة
وتحرير صنعاء قريباً

قلل رئيس هيئة الأركان اليمني اللواء ركن محمد المقدشي من تحركات قوات صالح والحوثي وتوزيعها السلاح على أنصارها في صنعاء. وأكد المقدشي أن الحوثي لم يعد مقبولا حتى في أوساط أنصاره في المدينة، وهو منبؤ تماماً، واعتبر عملية تحرير صنعاء مسألة وقت، قائلاً: «لا نريد استباق الأحداث». وأفاد في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية أن العملية العسكرية في محافظة صنعاء لم تبدأ بعد وأن ما جرى من تحرير لمحافظة مأرب

لتمهيد الطريق لتحرير المدينة، مؤكداً أن العملية العسكرية ستبدأ في الوقت المناسب. وفيما يتعلق بواقع الميليشيات الحوثية وما إذا كانت تشكل عائقاً أمام تقدم الجيش الوطني والمقامة الشعبية، جدد رئيس هيئة الأركان اليمني التأكيد على أن معنويات الانقلابيين منهارة تماماً، لافتاً إلى أن المقاومة تعمل في الجوف وتعز وكل المحافظات اليمنية. الرياض- الوكالات

القوات السعودية تُفش

التحضيرات الأخيرة لبدء مع



■ قوات المقاومة الشعبية على متن مدرعة في مأرب | رويترز

ميناء الحديدة وميناء الصليف باعتبار المينائين منطقة عسكرية محظورة. وبحسب مراقبين، فإن هذا الإعلان هو بداية ساعة الصفر لاقتحام الحديدة والمخا من قبل قوات التحالف والمقاومة.

بحكم المحررة

من جهته، كشف قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي، اللواء عبدالله سالم النخعي، أن منطقة المخا باتت بحكم المحررة، مؤكداً مواصلة العمليات العسكرية حتى تحرير الساحل اليمني على البحر، وصولاً إلى ميناء ميدي على الحدود مع السعودية.

ولفت القيادي اليمني إلى «تواصل مستمر وتنسيق على مدار الساعة مع التحالف قائلاً: «ننسق في كل الأمور ومن خلال تحرير باب المندب ودخول جزيرة ميون كان التنسيق بيننا وبين التحالف على أعلى المستويات». وأضاف: «نبدل قصارى جهدنا في تنفيذ المهام التي تسند إلينا ومستمرين في مهامنا مع دول التحالف وبالذات إخواننا في المملكة العربية السعودية لاستكمال تحرير المخا، خاصة أنه (أي ميناء المخا) يعتبر في حكم المحرر». وبحسب النخعي، فإنه «يتم التنسيق لتحرير كل الساحل اليمني حتى نصل إلى ميناء ميدي وتحريره».

وكثف التحالف العربي غاراته أمس على مدينة المخا الساحلية في محافظة تعز، تمهيداً لتحريرها من الحوثيين وقوات صالح. وأشارت مصادر إلى أن القصف تزامن مع وصول تعزيزات عسكرية لقوات التحالف والجيش الوطني تمهيداً لاستعادة السيطرة على المخا.

وقالت مصادر لـ«البيان» إن قوات الجيش الوطني المستودة بقوات التحالف باتت أكثر قرباً من مدينة وميناء المخا، وأوضحت أن سلسلة غارات نفذتها مقاتلات التحالف على مواقع الحوثيين في المدينة، حيث شوهدت عشرات الجثث ملقاة في شوارع المدينة.

وفي حي العرارة غرب المخا أسفرت المواجهات عن مقتل سبعة من ميليشيا الحوثي والمخلوع بينهم قائد الحملة إثر صد رجال المقاومة لهجوم للميليشيا حاولت فيه التوسع باتجاه مناطق تركز المقاومة، لتقوم إثرها بتطهير أجزاء من حي العرارة غرب المدينة والتقدم إلى جوار تبة قاسم ومحاصرتها استعداداً لتطهيرها.

وقالت مصادر عسكرية إن قوات التحالف أعلنت مينائي الحديدة والصليف منطقتان عسكريتان. وأكدت المصادر أن القوات البحرية المصرية أطلقت نداء حذرت فيه السفن من الاقتراب من

«التحالف» يدك مواقع الحوثيين في صنعاء وتعز والبيضاء وشبوة

قائد القوات البحرية اليمنية: المخا بحكم المحررة

عدن، مأرب، تعز - البيان والوكالات

جدد طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية غاراته الجوية على مواقع يسيطر عليها الحوثيون وقوات الجيش الموالي للرئيس المخلوع علي صالح في محافظات صنعاء وتعز والبيضاء وشبوة، فيما أعلنت قوات التحالف أن مينائي الحديدة والصليف منطقتان عسكريتان تمهيداً لبدأ ساعة الصفر لاقتحام الحديدة والمخا وتحريرهما، بينما أفشلت القوات السعودية محاولة تسلل للانقلابيين الحوثيين وكبدتهم خسائر كبيرة.

دبي الأولى

دبي الرياضية

اكتشف نجم المست

أول برنامج عربي لإختيار نجوم الك

الإثنين / 22:30



تنسيق

اجتماع في عدن يبحث تفعيل الأمن في أقسام الشرطة

من أهمية في الشارع لتطبيع الحياة. ووعد نائب وزير الداخلية ومدير الأمن في عدن بأن يقدموا كل التسهيلات لتلك المبادرة واعتمادها ضمن الخطة الأمنية، وتعهدا بدعم الأمن في المحافظة بجميع

المتطلبات الأمنية. عدن - الوكالات

عقد في ادارة امن عدن اجتماع ضم عددا كبيرا من ضباط مدينة عدن بنائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع ومدير أمن عدن العميد محمد مساعد. وناقش اللقاء المبادرة الطوعية التي تقدم بها مجموعة من الضباط الأمنيين لتفعيل الأمن في اقسام الشرطة وظهور الزي العسكري. ورحب نائب الوزير ومدير الأمن بتلك المبادرة التي يفترض ان تكون سابقة. وتحدث نائب الوزير عن الدور الذي ستلعبه تلك المبادرة لما لها

314

القيادي في المقاومة ميخوت بن عبود الشريف عن الدور البطولي والنضالي لأبناء الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، لافتاً إلى ضرورة تعزيز تواجد الدولة بالمناطق المحررة حتى تبسط نفوذها على كل تراب اليمن. مأرب - البيان

مشيراً إلى أن تلك الوحدات تعد النواة الأولى لبناء جيش وطني ولاءه لليمن والثوابت الوطنية بعيداً عن أي انتماء سياسي أو أيديولوجي أو مناطقي أو أي مسمى من تلك المسميات، لافتاً إلى أخطاء تكوين الجيش السابق الذي بني على أسس الولاء للأشخاص والعائلة. وأكد أن الانتصارات التي حققها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية جاءت بإسناد من قوات التحالف العربي. من جهته، تحدث

أقيم أمس بجوار قصر الملكة سبأ حفل تسليم كتيبة من اللواء 314 لحماية الممتلكات والمنازل في المناطق المحررة في الفاو والمنين وبقية المناطق والطرق. وتسلمت الكتيبة العسكرية تلك المواقع من المقاومة الشعبية، الجمعة الماضية. وأكد قائد اللواء 314 تسلم الوحدات العسكرية للمواقع المحررة من قبل المقاومة الشعبية بجسد عمق فهم أبناء مأرب لمفهوم الدولة،

ل محاولة تسلل للانقلابيين

مركة تحرير الحديدة والمخا

الحوثيين وقوات صالح وجرح أكثر من 10 آخرين في اشتباكات في منطقة الأحويق بمديرية الوازعية غربي تعز. في سياق مواز، قصف طيران التحالف العربي مواقع تركز الميليشيا في جسر مفرق موزع، حيث تم تدمير عدد من الأليات، وتدمير طقم عسكري في شريعة العليا والسفلى بمنطقة العلقمة بمديرية الوازعية بثلاثة صواريخ، كما دمرت عدداً من الأطقم وقتلت العديد من الأفراد، وكذا في عزان بمنطقة الأحويق بمديرية الوازعية غرب المدينة. وأعلن ناطق باسم القوات الشرعية مقتل 25 حوثياً في جبهة الوازعية خلال معارك أول من امس.

كما قصف طائرات التحالف مواقع وتعزيزات حوثية أخرى في منطقتي وادي خير وبيحان التابعتين لمحافظة شبوة.إلى ذلك، قتل العشرات من ميليشيات الحوثي على يد القوات البرية السعودية من الذين حاولوا التسلل إلى الحدود السعودية بالقرب من منطقة الخوبة، حيث دمرت طائرات التحالف العربي أهدافاً عسكرية وكهوفاً استخدمتها ميليشيات الحوثي ككنائس عسكرية ومخازن للأسلحة قرب الحدود السعودية اليمنية.

وهزّت انفجارات عنيفة صنعاء جراء الانفجارات العنيفة الناجمة عن تفجر مخازن أسلحة في جبل نقم قصفتها مقاتلات التحالف. وأشار شهود إلى أن انفجارات عنيفة هزت العاصمة، وتضاعفت أعمدة الدخان من المواقع المستهدفة جراء تلك الغارات. كما قصفت المقاتلات مواقع المتمردين في منطقة الأعروش بمديرية خولان.

البيضاء

وشن طيران التحالف غارات مكثفة على معسكر 26 في مديرية السوادية بمحافظة البيضاء، واستهدفت الغارات منزل الشيخ صالح بن صالح الوهبي الموالي للحوثيين بمنطقة الوهبة في المديرية، إضافة إلى منطقة مكيراس في البيضاء.

وشنت مقاتلات التحالف أيضاً غارات على مخازن مؤسسة الكهرباء في محافظة الحديدة كان يستخدمها الحوثيون كمخازن أسلحة. كما طال القصف رتلأ عسكرياً تابعاً لميليشيات الحوثي وصالح في مديرية الحميدات بمحافظة الجوف شرقي البلاد.

قتلى الانقلابيين

وأكدت المصادر بمقتل 17 من

عبوة

أكد مصدر عسكري ان مختصين في تفكيك العبوات الناسفة فككوا أمس عبوة ناسفة زرعت اسفل سيارة قائد عسكري في الاستخبارات اليمنية. وقال المصدر ان العبوة الناسفة زرعت اسفل سيارة العميد محمد ثابت قاسم وهو مسئول سابق بجهاز الاستخبارات العسكرية بمدينة الشعب. وأشار المصدر إلى ان احد افراد أسرة ثابت اكتشف وجود العبوة حيث تم الابلغ عنها وقام خبراء عسكريون بتفكيكها.

غارات على صنعاء

في صنعاء، أفادت المصادر بأن طيران التحالف قصف تل النهدين ومعسكر الرئاسة في العاصمة بـ12 غارة جوية استهدفت مخازن أسلحة تابعة للحوثيين والوحدات العسكرية الموالية لصالح، واستهدفت الغارات أيضاً معسكر الحفا الذي يسيطر عليه الحوثيون شرق صنعاء.



فيل

رة



شبكة قنوات دبي
DUBAI CHANNELS NETWORK

@TheVictoriousAR

www.dcn.ae/thevictorious

ملفات

اجتماع وشيك بين هادي وباح بالرياض

كشف مصدر في الحكومة اليمنية أن رئيس الحكومة خالد بحاح وعددًا من الوزراء غادروا مدينة عدن أمس صوب العاصمة السعودية الرياض. وقال المصدر إن بحاح وعددًا من الوزراء وصلوا الرياض قادمين من عدن. وأشار إلى أن لقاء مرتقبًا سيجمع بين الرئيس عبدربه منصور هادي وإدارة بحاح في الرياض ستم فيه مناقشة عدد من القضايا المهمة بينها التطورات الأمنية الأخيرة. عدن- البيان



33

وقال الناطق باسم المقاومة في عدن علي الأحمدى حينها إنه تم إنجاز عملية إطلاق سراح بعض المختطفين والمعتقلين من مناطق الجنوب لدى الميليشيات الحوثية وقوات المخلوع وعادوا إلى أهلهم واستردوا حريتهم. وتمت عملية الإطلاق في منطقة يافع العز وعلى جبل العر وكانت بتنسيق وتواصل من مجلس قيادة المقاومة ممثلة في رئيس لجنة الأسرى حكيم الحسني. وبحسب التقارير حينها، تم الإفراج عن 4 جرحى حوثيين. أبين- البيان

استقبل أبناء مدينة زنجبار وقيادة المجلس العسكري والمقاومة في أبين ومدير أمن أبين العميد الركن محمد دمع، الأسرى المحررين من المقاومة وعددهم 33 من أبناء زنجبار الذين كانوا في سجون ميليشيات الحوثي وقوات المخلوع صالح في صنعاء والذين تم إطلاق سراحهم مقابل 20 حوثياً. وفي مطلع أكتوبر الجاري، نجحت صفقة تبادل أسرى بين المقاومة الجنوبية وميليشا الحوثي.



السيطرة على الشريط الساحلي بوابة تحرير العاصمة

صنعاء على موعد مع بزوغ فجر الحرية

استهدافات

مقاتلات التحالف واستناداً إلى هذه الرؤية واصلت استهداف المعسكرات ومخازن الأسلحة في شرق وجنوب وغرب صنعاء، حيث نفذت أكثر من 13 غارة جوية طالت معسكر الحفا التابع لقوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس السابق، كما طالت مخازن الأسلحة في جبل نقم، ومخازن أخرى في جبل النهدين والمجمع الرئاسي في جنوب المدينة. وكانت هذه المقاتلات استهدفت الحامية الشمالية لصنعاء في مديرية أرحب وخصوصاً قاعدة الصمغ العسكرية التي تشرف على مطار صنعاء الدولي، كما استهدفت حامية المدخل الغربي للمدينة في منطقة الصباحة، حيث يوجد معسكر القوات الخاصة التابعة للحرس الجمهوري.

أجزاء واسعة من ميناء المخا.

نهب

الانقلابيون الذين يشعرون بخطر سقوط الشريط الساحلي سارعوا إلى نهب المعسكرات الخاضعة لسيطرتهم والتي كان آخرها مخازن الكلية الحربية في مدينة الحديدة التي داهمتها مجموعة مسلحة ونهبت محتويات المخازن من أسلحة خفيفة ومتوسطة. ومع استمرار العمليات القتالية في الشريط الساحلي بغية تأمينه وتحرير مدينة تعز، تواصل قوات الجيش الوطني وقوات التحالف العربي تأمين المناطق المحررة في محافظة مأرب من خلال نشر الوحدات العسكرية في المواقع التي كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين وإقامة نقاط الحماية على طول الطريق الذي يربط المحافظة بكل من محافظة حضرموت شرقاً والعاصمة غرباً.

ميناء المخا بوابة المندب

إعداد: بركات شلاتوة - غرافيك: محمد أبوعبيدة

تضم منطقة المخا أحد أقدم الموانئ التجارية على مستوى منطقة الجزيرة العربية والخليج والذي يحمل اسم المنطقة

تم الانتهاء من تشييد الميناء عام 1978، إلا أن إهمال الحكومات المتعاقبة في عهد الرئيس المخلوع قلل من أهميته

مرفأ تاريخي

ويعتبر مرفأ المخا من الموانئ التاريخية على ساحل البحر الأحمر ويضم مواقع أثرية، وكان الميناء الرئيسي لتصدير البخور والبن اليمني إلى الدول الإفريقية والعالم

6

يعد ميناء المخا عن الممر الدولي، أي باب المندب، نحو 6 كيلومترات

غارات «التحالف»

نظراً لأهمية الكبيرة للمرفأ والمنطقة المحيطة به تركز غارات التحالف على مواقع الحوثيين وحلفائهم بمدينة المخا في محافظة تعز، ما كبدتهم خسائر كبيرة وجعل الساعات المقبلة حاسمة في السيطرة على الميناء

128

تراجعت أهمية الميناء بعدما جعل البريطانيون الذين سيطروا على جنوب اليمن لنحو 128 عاماً من ميناء عدن المرفأ الأهم

ساعة الصفر

وصلت تعزيزات عسكرية جديدة لقوات الشرعية إلى الحدود بين تعز ولحج أتبّة من قاعدة العد ومن المنطقة العسكرية الرابعة استعداداً لانطلاق ساعة الصفر في تحرير تعز

التهرب

اشتهر الميناء في العقود الأخيرة بعمليات التهريب الأمر الذي يجعل من السيطرة على الميناء من قبل التحالف والقوات الموالية للشرعية أمراً مهماً للحد من التهريب الذي يستفيد منه الحوثيون وصالح

17-15

اكتسبت منطقة المخا أهميتها الاستراتيجية، واشتهرت بين القرنين الـ15 والـ17 بعدما سيطر العثمانيون على اليمن، وسوّوا قانوناً يفرض على السفن التجارية التي تمرّ من البحر الأحمر، أن ترسو في مرفأ المخا، لدفع ضريبة المرور

في الشريط الساحلي الممتد من باب المندب وحتى ميناء الصليف شمال الحديدة، باتت تتأهب للسيطرة على ميناءي الحديدة بعد أن سيطرت على

التي يهددون بها من تبقى من سكان المدينة. قوات التحالف التي كثفت من غاراتها الجوية على مواقع الحوثيين وصالح

شروط، كما أن تدمير مخازن الأسلحة المكدسة حول صنعاء والمعسكرات التابعة للرئيس السابق وحلفائه الحوثيين سينزع من هؤلاء المخالب

ووفق خبراء عسكريين فإن السيطرة على ميناءي الحديدة والصليف ستزغم الجماعة الانقلابية على الاستسلام والقبول بتنفيذ القرارات الدولية بدون

تقارير البكان

مأرب تتنفس الصعداء بعد طرد الحوثيين

الإمارات تبدي استعدادها لرفد مستشفى مأرب بالخبرات والمعدات والأدوية

مأرب - محمد الشبيري

تنفست مدينة مأرب، شرقي اليمن الصعداء، وعادت الحياة إليها تدريجياً بعد مضي نحو أسبوع من طرد ميليشيا الحوثي والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح من مناطقها الغربية والجنوبية.

ومنذ أيام، سيطرت المقاومة الشعبية والجيش اليمني، مسندوين بقوات التحالف العربي، على مناطق كانت خاضعة لسيطرة مسلحي الحوثي في مناطق عدة جنوب وغرب مدينة مأرب بعد معارك بين الطرفين استمرت أشهر. وعلى الرغم أن الميليشيات الانقلابية لم تستطع أن تسيطر على مركز المحافظة، مدينة مأرب، إلا أن اندلاع الحرب الشرسة منذ أشهر عدة، جعل بعض اليمنيين يغادرون منازلهم، خصوصاً ممكن يقطنون في مناطق الصراع كمأرب القديم والفاو والجفينة والمناطق الغربية للمدينة، كما أن حركة الأسواق لم تكن اعتيادية خلال الشهرين الماضيين على الأقل اللذين زادت فيهما حدة المواجهات. اليوم يعج السوق المركزي في وسط



حركة نشطة في الشوارع والأسواق | البيان

انتشار

على مدخل مأرب الغربية والجنوبية، بدأ الجيش اليمني عملية انتشار واسعة، لاسيما في المناطق المحررة جنوب وغرب المدينة.

وتمركزت كتيبة من اللواء 314 مدرع في منطقة «مأرب القديم» التاريخية (جنوباً)، استعداداً للقيام بمهمة تأمين مناطق الفاو ومأرب القديم ومفرق السد والمنين والجفينة، بعد مضي نحو أسبوع من تحريرها من قبضة الحوثيين وحلفائهم.

هيئة مأرب، وتقديم الدعم له وتوفير الكادر الصحي والمعدات الطبية، وكذا إصلاح الأضرار التي تعرض لها خلال فترة الحرب. وتحدث المسؤول الإماراتي عن استعداد بلاده لرفد المستشفى بالخبرات والمعدات الطبية والأدوية، كجزء من المعونات الإنسانية التي تقدمها الدولة لتأهيل الجانب الصحي بعد الحرب. وفعلياً، بدأ مستشفى مأرب، أكبر مستشفى في المدينة، فتح أبوابه واستقبال المرضى، وعاد الكثير من موظفيه إلى العمل بعد انقطاع دام أشهر نتيجة استهداف طال العديد من أقسامه

المدينة بالباعة والمتسوقين، ويبدو الناس كما لو كانوا عائدین لتتو من رحلة مضنية استمرت لأشهر، دفعوا ضريبتها من دمائهم وأموالهم نتيجة الحرب الظالمة التي شنها الحوثيون وحلفاؤهم من الانقلابيين، كما هو الحال في العديد من المدن اليمنية.

دعم إماراتي

والتقى محافظ مأرب أمس، قيادات السلطة المحلية والأمنية بحضور الدكتور عبدالله النعيمي مندوباً عن الجانب الإماراتي بهدف معرفة الاحتياجات لمستشفيات المدينة، خصوصاً مستشفى

بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون التي يطلقها الحوثيون من المناطق الغربية باتجاه المدينة، وتعمدوا، وفق مصدر طبي في المستشفى، توقيف المستشفى عن العمل كونه الوحيد المؤهل لاستقبال الحالات الطارئة من جرحى المقاومة الشعبية، ما اضطر الأخيرة إلى نقل جرحاها براً إلى محافظة حضرموت شرقاً أو إلى المملكة العربية السعودية عبر منفذ الوديعة الحدودي. يقول حسين الصادر، وهو موظف حكومي، إن الحياة بدأت تعود إلى مدينة مأرب، وازدحمت الأسواق بالناس، بعد أن شهدت ركوداً ملحوظاً خلال الأشهر الماضية بسبب الوضع الأمني المضطرب والأقفال العشوائي الذي كان يطالها من الميليشيات الانقلابية. ويضيف الصادر لـ«البيان» إن رجال الجيش بدأوا الانتشار في العديد من نقاط التفيتش، وأعيدت الكهرباء بعد انقطاع استمر خمسة أيام قبل معركة تحرير المدينة، لافتاً إلى أن «هناك عمل دؤوب لاستعادة خدمات المستشفى العام في مأرب، والناس فرحانة بالتحرير، ومتفائلة بالمستقبل بعد أن عاشت أياماً عصيبة خلال الأشهر الماضية». طه الشميري، يعمل سكرتيراً في المحافظة قال لـ«البيان» إن الدوام في المكاتب الحكومية عاد بشكل تدريجي، وأنها باتت آمنة بعد طرد الحوثيين من مشارفها. وأشار إلى أن «الحياة عادت بشكل طبيعي إلى المدينة بعد أن شهدت توقفاً نتيجة اندلاع المواجهات المسلحة في المناطق الغربية والجنوبية التي كان يصل المدينة بعضها، والأمور مباشرة والأيام المقبلة ستكون أفضل».



«الجامعة» تنظم ندوة بشأن انتهاكات المتمردين

نشاط

الإنسان، ورصد انتهاكات أحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان. وكانت لجنة حقوق الإنسان العربية أرسلت وفداً إلى مدينة عدن من بين أعضاء اللجنة لرصد وتوثيق كافة انتهاكات القانون الإنساني الدولي والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وذلك بالنظر لمقررات جامعة الدول العربية، وكون الجمهورية اليمنية دولة طرف في الميثاق العربي لحقوق الإنسان، وبناء على مهام وولاية من منطلق مسؤولياتها ومهامها

تنظم لجنة حقوق الإنسان العربية «لجنة الميثاق» اليوم (الاثنين) بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ندوة موسعة لعرض نتائج التقرير الخاص بحالة حقوق الإنسان في الجمهورية اليمنية. وقال رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية د. هادي بن علي اليامي في تصريح أمس إن الندوة تعقد بالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان اليمنية، وذلك في أعقاب الزيارة التي قام بها فريق العمل إلى مدينة عدن للاطلاع الميداني على حالة حقوق



مسيرة شعبية ضخمة غداً من إب لكسر الحصار الحوثيون يقتلون تعز ببطء

سياسة تعطيش ممنهجة وعقاب جماعي للمدنيين

مسيرة ضخمة غداً من محافظة إب إلى تعز لكسر الحصار



■ أزمة مياه خانقة سببها انقلاب الحوثيين | البيان

تنديد

ندد بيان صادر عن الحملة بـ«الصمت المخزي الذي يمارسه المجتمع الدولي ومجلس حقوق الإنسان والهيئات الدولية المعنية بحماية حقوق الإنسان على الجرائم اليومية بحق أطفال تعز ودمائهم التي تسال في المنازل والشوارع عن عمد». ويأتي ذلك فيما تواصل القصف المدفعي الذي يشنه الحوثيون على أحياء تعز، حيث تساقطت قذائف هاون في عصفرة والروضة ما أسفر عن مقتل مدنيين وإصابة 23 بينهم أطفال ونساء.

في أحد مداخل المدينة من إدخال الماء». ويضي ف إن الحوثيين أخبروا صديقه بأن ينقل الماء إلى مناطق الحوثيين؛ ويردف محمود: «شاهدت الأطفال وهم يغترفون حصاد المطر بشغف، يدخرونه للشرب لأيام. نزل المطر على المدينة المحاصرة، رغم أن الخريف طرق أبوابنا منذ أسابيع، لله الحمد والمنة. ما يعيشه أبناء تعز يدق أجراس الإنسانية وضмир العالم، ويضع مصداقية ما يسمى بمنظمات حقوق الإنسان على المحك».

طواير وقتل

ويؤكد أحد القادة الميدانيين أنه أصبح ممكناً رؤية الطواير الطويلة الممتدة أمام بعض أماكن بيع مياه الشرب،

تعز - صلاح عقشة

تشق سيارة نقل الماء طريقها نحو وجهتها، حيث ينتظرها السكان بفارغ الصبر. وتعتبرها نقطة تفتيش حوثية، ثم يجبر سائقها على التوقف. تصدر توجيهات بإفراغ الماء على الأرض، يستخدم النقاش بين أفراد النقطة والسانق. في الأثناء، يصعد أحد أفراد النقطة على سطح صهريج الماء، يفتحه ويتبول بداخله. تتعالى ضحكات الحوثيين، قبل أن يقول قائدهم للسانق: «فلتذهب بالماء الآن لتسقي أهل تعز».

حدث ذلك في منطقة بئر باشا بمدينة تعز التي تحاصرها مليشيات الحوثي، وتمنع عن أهلها الماء. ويقول سكان المنطقة إن الإنسانية لم تعش هذا السلوك الشائن الذي يمارسه الحوثيون وأنصار المخلوع بحق أبناء جلدتهم. ويقول الكاتب والمدون الصحافي متولي محمود: «في تعز، بات الحصول على غرفة ماء ضرباً من الحظ في ظل حصار لا إنساني لا تمارسه سوى مليشيات موت الطائفة. بات سماع بكاء أطفال من العطش مشهداً يومياً يدمي القلوب». ويضيف محمود: «أخبرني صديق يملك سيارة نقل ماء يعمل لحساب إحدى المجموعات التجارية أن مليشيات الحوثي منعت

التحرك وهدف المسيرة»، مضيفاً: «المسيرة كذلك هي مسيرة الماء رداً على لغة الحرب، وأن المدن اليمنية لا تدع أخرى لها تحاصر وتموت وتختنق ولا تقوم بإغاقتها». ويضيف ياسين: «ما يزيد على مائة صهريج ماء تم إعداده، والعديد من الناس أعلنوا تبرعهم بمبالغ مالية وحتى لحمل الماء على ظهورهم». ومن المفترض أن ينضم للمسيرة، التي ستنطلق صباح الثلاثاء، ناشطون وشخصيات اجتماعية من مختلف المحافظات، لإكسابها زخماً يليق بتعز. وتعيد هذه المسيرة إلى الأذهان «مسيرة الحياة» الراحلة، والتي نظمها أبناء تعز إلى صنعاء إبان ثورة فبراير، والتحق بها ناشطون من محافظات أخرى، والتي حظيت باهتمام كبرى وسائل الإعلام العالمية.

مناشدة وموت

وانشادت اللاتات التي حملها أطفال تعز الأمم المتحدة العمل على فك الحصار الذي يفرضه الحوثيون ويمنعون دخول المواد الغذائية ومياه الشرب. وأكد أطفال تعز من خلال هذه الوقفة مناشدتهم العالم أن يعمل عبر الدول والمنظمات على «إيقاف أسلحة الموت اليومية التي تمارسها جماعة الحوثي وقوات صالح بحقهم، ومعاقبة القتلة الذين بحاجة لتدخل جراحي متقدم، وفك الحصار المشين الذي ترتكبه هذه الجماعة بحق أطفال تعز وبقية المدنيين حتى وصل الحال لمنتهم من الماء الذي يعد أساس الحياة».

وقفة احتجاج

ونفذ العشرات من أطفال مدينة تعز أمس في شارع جمال عبد الناصر وسط المدينة وقفة احتجاجية تنديداً بالقصف العشوائي اليومي الذي تشنه مليشيا الحوثي وصالح وضمت المجتمع الدولي إزاء ما تعرض له المدينة من قصف وحصار مطبق منذ أشهر طال مياه الشرب والوقود. وحمل المحتجون لافتات وصوراً لعدد من الأطفال الذين لقوا حتفهم بقصف حوثي في أحياء تعز خلال الأيام

على مر العصور أن تحاصر مدينة مكتظة بملايين البشر من كل مقومات الحياة، ويمنع أهلها من الخروج منها وفوق ذلك يقصفون بالقذائف والصواريخ ليل نهار. لا يكفي الكلام لإظهار المأساة والمعاناة، لكن بإمكانك أن تلخص حال المدينة المحاصرة فور وصول صهريج ماء لأحد شوارع تعز لترى الحشد الذي يخبرك بشيء واحد فقط هو أن تعز تقتل ببطء، وأن كارثة إنسانية كبرى بانتظار المدينة المنكوبة».

مسيرة الغد

ودفعت المأساة ناشطين يمينيين للدعوة لتنظيم مسيرة ضخمة غداً الثلاثاء تنطلق من محافظة إب إلى تعز المجاورة، لكسر الحصار الذي تفرضه مليشيات الحوثي والمخلوع على المدينة. ويقول الصحافي والناشط محمود ياسين ومنسق المسيرة: «نهدف من خلال المسيرة التي أطلقنا عليها اسم (مسيرة الماء) إلى إحضار العثات من سيارات محملة بالماء لكسر الحصار وإنقاذ أطفال تعز الذين تمنع عنهم مليشيات الحوثي والمخلوع الغذاء ومياه الشرب. كما نأمل لفت أنظار العالم إلى المدينة المحاصرة، وإلى ممارسات المليشيات اللا إنسانية والتي لم يشهدها العالم أجمع». وأشار إلى أنه «تم إبلاغ الصليب الأحمر والأمم المتحدة وجهات أخرى بموعد



■ يمنية تملأ الماء في عبوات | البيان



■ انتهاكات وتعطيش.. سياسة الانقلابيين المنهجية | البيان



■ جانب من الوقفة المطالبة بالتدخل لمنع استمرار جرائم الانقلابيين | البيان

نداء استغاثة مع تواصل المعاناة

ناشد بالضغط على الميليشيات للسماح بإدخال الغذاء والدواء

تعز - الوكالات

تواصل معاناة سكان مدينة تعز وضواحيها، للشهر السادس على التوالي، مع إصرار ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على إخضاعها لنفوذها.

وبدأت معاناة تعز بزحف الميليشيات عليها وقصفها بشكل عشوائي ومحاولة تجاوز المقاومة

الشعبية التي تشكلت للدفاع عن المدينة وكبدت الميليشيات خسائر فادحة. ودفع فشل الميليشيات في السيطرة على تعز، رغم الخسائر التي تكبدتها، لفرض حصار مشدد على المدينة وضواحيها، حيث قطعت مياه الشرب عن السكان، وإمدادات التيار الكهربائي، ومنعت تزويد المدينة بما تحتاجه من الغاز المنزلي. كذلك منعت ميليشيات

الحوثي وصالح أيضاً دخول المواد الغذائية وحتى الأدوية الأساسية التي تحتاجها مستشفيات المدينة والتي باتت عاجزة عن القيام بدورها مع تزايد أعداد القتلى والجرحى التي بلغت أرقاماً مخيفة. ودفعت أوضاع تعز المأساوية رؤساء وممثلي منظمات المجتمع المدني والإغاثة في تعز إلى توجيه نداء استغاثة إلى الأمم المتحدة، طالبوا فيه أمنها العام بالتدخل السريع لإنقاذ سكان

المحافظة ووضع حد لمعاناتهم المتفاقمة. وناشد نداء الاستغاثة الأمم المتحدة بالضغط على ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح لرفع الحصار عن المدينة والسماح بإدخال الغذاء والدواء، ووضع حد للقصف العشوائي بحق المدنيين والأبرياء. كما حذر من كارثة إنسانية غير مسبوقة سيكون ضحاياها الآلاف من الأبرياء.

حرب

شدت مليشيات الانقلاب، حصارها المفروض على تعز. عبر منع دخول المستلزمات الاساسية، ومياه الشرب، الأمر الذي ضاعف معاناة السكان حد الموت جوعاً وعطشاً.

